

وقفات مع أدعية الهم والكرب | خطبة الجمعة | د.أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون - 00:00:00

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا الحمد لله عدد كل شيء. والحمد لله ملء كل شيء والحمد لله عدد ما احصى كتابه. والحمد لله على ما احصى كتابه - 00:00:24

واصلني وأسلم على سيد الخلق أجمعين محمد صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادي الأمانة ونصح له هذه الأمة. فما ترك خيرا إلا ودلنا عليه وما ترك شرًا إلا وحذرنا منه. فصلاة وسلاماً دائمين من رب العالمين على أشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:41

يا أيها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن إلا وانت مسلمون اما بعد احبتني في الله نكر دائمًا وابدا ان الله سبحانه وتعالى لم يخلق الخلق سدى ولكن كما قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:01:06

ولتحقيق هذه الغاية انزل الله سبحانه وتعالى الكتب وارسل الله الرسل فمن تمسك بما جاءت به الرسل وبما انزله الله سبحانه وتعالى فقد نجى وافلح. ومن اعرض عنهم فقد خاب وخسى - 00:01:28

احبتي في الله هذا الانسان ذلك المخلوق الذي كرمه الله سبحانه وتعالى وخلق الله سبحانه وتعالى وانزل اليه الكتب وخلق له الآيات من حوله والدلائل ليعود إلى الله سبحانه وتعالى وليتعرف إلى الله سبحانه وتعالى - 00:01:46

في كل خطوة في كل زمان وفي كل مكان اذا تأمل الانسان وجد ربه سبحانه وتعالى ومن اهم نقاط الوصول الى الله سبحانه وتعالى ان يتعرف الانسان الى ربه من خلال نقاط ضعف ذلك الانسان - 00:02:08

الله سبحانه وتعالى وضع تلك الصبغة في الانسان صبغة الضعف والفقر والاحتياج اليه سبحانه وتعالى وذلك الباب من اعظم الابواب للوصول الى الله سبحانه وتعالى لا يعلم الانسان غنى الرب سبحانه وتعالى وكماله - 00:02:27

الا حينما ينظر الى ضعفه واحتياجه فيعلم في خاصة نفسه ان لله الاسماء الحسنى سبحانه وتعالى. لابد من وجود الكمال الذي يطمح اليه الانسان ويلجأ اليه الانسان فيه ضعف - 00:02:49

تؤثر فيه الكلمة يؤثر فيهم حاطر العابرة. يؤثر فيه الحلم المنام يؤثر فيه الهم والغم يؤثر في ذلك الانسان واعتبرت الشريعة ذلك الامر لذلك عندنا في شريعتنا في الاذكار التي وردت عن نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:03:05

دعاء المكروب او ادعية الكرب او الهم او الغم وهذا ما نتحدث عنه باذن الله سبحانه وتعالى. قضية الهموم والغموم والاحزان التي تعتلي الانسان وذلك من اثار ضعفه وفقره واحتياجه - 00:03:26

وقال بعض اهل العلم انما يأتي الغم من التفكير في المستقبل والحزن للتفكير في الماضي والغم لما يعيشه الانسان في يومه من الام وهوذا الانسان دائمًا يفكر فيما مضى يستدرك على نفسه - 00:03:46

يفكر فيما اخطأ ويفكر في المستقبل لانه لا يملك الزمان ولا يملك المكان من الذي في يده قد يضيع منه فإذا ترك الانسان نفسه الى نفسه هي التي تقوده اصيب بهم وغم لن يستطيع الخروج منه. بل من ادعية النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل ايضا ان ذلك روي

للخروج من الهم اللهم لا - 00:04:01

اني الى نفسي طرفة عين فالنفس اذا قادت الانسان دخلت به في اتفاق من الظلمات من الهم والغم والكرب فاعتبرت الشريعة ذلك الامر و جاءت بالاذكار لتخرج الانسان من هذا الامر - 00:04:25

فاما الشريعة اعتبرت ان بما انك مؤمن ليس معناه انك لن تصاب بالهم والغم والكرب بل المؤمن معرض لتلك الهموم والاحزان والغم الذي قد يصيب الانسان ولكن للمؤمن تعامل مختلف مع الهموم والغموم التي تأتيه - 00:04:43

وهذا ما اريد ان اتحدث عنه اليوم. كيف ساعدت الشريعة الانسان ليخرج من همومه وغمومه بل اعتبرت ان ذلك وارد بل من الهموم من هي هموم دينية ولكن زادت عن حدتها - 00:05:04

وتأتي الشريعة لتضبط للانسان تلك الهموم الا تخرج عن مسارها. قال الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم لعلك باخ نفسك من اهم دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الناس من الظلمات الى النور باذن الله سبحانه وتعالى. ولكن اذا زاد هذا الهم عن حدته - 00:05:22

نزل القرآن ليضبط مسارات الهموم والغموم اذا نظرنا في الاذكار شيء عجيب جدا. لما تنظر في اذكار الهم والغم كان متوقع ان كل الاذكار بتدور حول اللهم اصرف عني الهم والغم. نريد الان ان نتخيل مؤمن وليس هذا تخيل هذا واقع يعيشه الناس - 00:05:44

مؤمن اصيب بهم او غم او كرب ايا كانت الاسباب حينما تفتح اي كتاب من كتب الاذكار والادعية ومن اعظمها واجلها كتاب الاذكار للامام النبوى رحمة الله حينما تفتح اي كتاب وتتنظر الى ادعية الكرب - 00:06:04

يعنى افتح اي كتاب وانظر الى الادعية بصورة متتالية وتأمل فيها يفاجأ ان هذه الادعية مليئة بذكر الله سبحانه وتعالى وباسمائه وصفاته بل تعجب الشبه يعني مثلا حديث البخاري ومسلم ان من ادعية الكرب والهم والغم قال قال صلى الله عليه وسلم -

00:06:22

ان يقول الانسان لا الله الا الله العظيم الحليم لا الله الا الله رب العرش العظيم لا الله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم مش رحت اعجبوا اين الدعاء؟ ما الذي يزيل الهم في تلك الكلمات - 00:06:44

قال بعضهم ان وردت بعض الاثار خارج الصحيح انه قال ثم يدعو كان هذه مقدمة للدعاء وبعض الشرح لم يرتضى هذا. وقد بل هذا كاف في ازالة الهم والغم وقالوا اذا استئنار القلب زال الكرب - 00:07:04

ولا يثقل مع اسم الله هم كما لا يثقل مع اسم الله شيء لا يثقل مع اسم الله هم. فالانسان يحتاج ان يتذكر المعاني ان يخرج من ضيق الهم والغم الذي يعيشه الى اسم الله الواسع. الى سعة العرش رب السماوات - 00:07:22

ورب الارض رب العرش الكريم سبحانه وتعالى ويتذكر عظمة الله وحمله الا ان الانسان لما يقع في في في هم وغم يبدأ الشيطان يأتيه. ذلك قال بعض اهل العلم في شرح قول الله سبحانه وتعالى - 00:07:42

انما النجوى من الشيطان ليعتذن الذين امنوا الذين اذن لهم الشيطان حرير ان يصل بالانسان الى شعور الحزن. يعني ده شعور مركزي يبحث عنه الشيطان في علاقته بالانسان - 00:08:01

وقال بعض اهل العلم وهل الحزن والغضب اعظم عند الشيطان من حالة السرور والفرح؟ قالوا نعم وقال بل الشيطان قديسع بالمعصية الى ان يدخل السرور المبدئي على الانسان. ثم يوقعه بعد ذلك في الحزن والكرب والهم والغم. وقالوا يكون الشيطان -

00:08:20

املك للانسان في حال حزنه منه في حال سعاته وسروره وفرجه الانسان في حالة الحزن والهم ضعيف. يعبث به الشيطان والشيطان اصلا يبحث عن مناطق الضعف يعني الشيطان يبحث في الانسان عن مناطق الضعف ليدخل اليه ويسطع عليه ويقوده لاحتلاله -

00:08:41

لا يستطيع الشيطان اذا كان الانسان قويا معتصما بالله سبحانه وتعالى مخلصا لله سبحانه وتعالى ان يقتصر عليه قلبه فيذهب به الى الحزن فاما الوصول بالانسان الى حالة الحزن وحالة الهم وحالة الغم ده غرض شيطاني اصيل - 00:09:07

وجاءت الاذكار لتخرج الانسان من هذه الدائرة المظلمة اقول ونحن الان نتأمل في الاذكار كيف ساعدتنا الاذكار ل الخروج من هذه الحالة
وهل الذكر هل الذكر هو تعبير عما يجده الانسان في قلبه؟ يعني لما انت تقول سبحان الله - 00:09:28

الله اكبر لا الله الا الله. هل الذكر هو اعتراف باللسان عما يشاهده القلب؟ فيعبر اللسان عما يجده القلب امن ذكر هو محاولة لزرع هذه المعاني في القرن هو في كلا الامرین. الذكر - 00:09:49

هو اعتراف عما يجده القلب من معانٍ ولكن هذه المعانٍ تكون في بدايته شرع لنا تكرار الذكر ليه تقول سبحان الله وبحمده ميت مرة ليه لا الله الا الله وحده لا شريك له مائة مرة. لانك تحاول الان هذا المعنى الذي بدأ القلب في التقاطه تحاول ان تغرسه وان - 00:10:09

تسقيه حتى يثمر ويكون شجرة قوية صلبة تقابل اهواء الدنيا والفتنة والهموم والغموم ستتجاجي ان الاذكار لا الله الا الله العظيم الحليم لا الله الا الله رب العرش العظيم لا الله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم - 00:10:31

تجاجي ان في ذكر في الكرب. الله الله ربى لا اشرك به احد يفاجأ ان كان كما ذكر الامام النووي في بعض الاتار وان كان خارج الصحيح كان صلى الله عليه وسلم اذا حزبهم نظر الى السماء - 00:10:51

قال سبحان الله العظيم. وكان اذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم ودعوة ذي النون دعوة كل مكروب لا الله الا انت سبحانك.
تخيل واحد في ظلمات ثلاث - 00:11:05

في بطن الحوت في منتصف البحر في ظلمة الليل ويقول ذكرا يساعدك للخروج من هذه الازمة يتذكر ربه يتهم نفسه ويشكّر ربه بل ويدافع عن ربه المؤمن يقف في صف ربه ضد نفسه - 00:11:19

هو في بطن الحوت يأتيه الشيطان ويقول له انظر ماذا فعل بك ربك انت بتصلني وبتصوم شف الوقت اللي حصل لك ايه المؤمن يقف في صف مولاه ضد نفسه ويقول لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:11:41

فاول شيء في الاذكار كثرة الحديث عن الله سبحانه وتعالى فاني شئت اجد في افكار الهموم والغموم ودفع الكرب او ذكر الهم لما تبحث عن كلمة الهم في السنة نفاجأ بحديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:01

وهو يقول من كانت الدنيا همه ومن كانت الاخرة همه ايه اللي هيحصل هل الهم يؤثر في حركة الانسان فقط؟ يعتقد انسان لا يمارس اليوم العادي في حياته تسأله مالك يقول لك مهموم، فالهم يؤثر في حركة الانسان في نشاط الانسان. لكن الهم ايضاً يؤثر في رؤية الانسان في بصره وبصيرته يؤثر - 00:12:18

في صدره يؤثر في شعوره بالحياة قال صلى الله عليه وسلم كانت الاخرة همه. جمع الله عليه شمله. وجعل غناه في قلبه. واتته الدنيا وهي راغمة. ومن كانت الدنيا انه جعل الله فقره بين عينيه. يبصر الفقر - 00:12:43

يعني بصره وبصيرته تغيرت اذا بالنظر في هذه الامور وبادعية الاذكار لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. تجد ان اذكار الهم والغم تأخذ الانسان بعيداً عن همومه الى هموم اخرى. وهذه قاعدة هامة جداً. الهموم - 00:13:02

لا تحارب فقط بالمعلومات الذهنية يعني واحد عنده هم الدنيا مسيطر عليه قضية الرزق شاغلاً وعاملة له نوع من الهم والغم وحالة من القعود والشلل ليس الحل فقط ان تأتي اليه وتقول له - 00:13:21

الدنيا ملعون الدنيا حقيرة ثم تتركه وذنب. هذه المعلومة الذهنية لن تؤثر في قلبك هنا في حالة اعتلال للقلب وللنفس. فلا بد من غذاء مقابل. قال صلى الله عليه وسلم من كانت الدنيا هامة في المقابل من كانت الاخرة همه - 00:13:37

فالهموم تزاحم بالهموم الهموم لابد لها من هموم اخرى تعادن طريقة تفكير الانساني. لذلك من الادعية العجيبة ايضاً في ادعية الهم والغم. قال صلى الله عليه وسلم ما اصاب احداً قط هم ولا غم الا - 00:13:55

قال اللهم اني عبده ابن عبدك ابن امتك ماض ناصيتي بيديك ماض في حكمك عدل في قضاؤك نتكلم عن ده ايضاً في الاذكار النصف الاول لكن نكمل اسئلتك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احداً من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل - 00:14:11

قرآن ربيع قلبه. لم يقل اولا ان تصرف عني الهم والغم ربيع القلب الربيع هو جدول الماء اللي بيغذى الزرع والارض. انت الان تحتاج الى مدد مقابل يمدك بهموم اخرى - 00:14:31

انت خلاص الشيطان عمل لك حصار في منطقة معينة والحل في الهم والغم ان تخرج من هذه المنطقة. يعني لو انت عايز ملخص حل الهم والغم انك انت تساعد نفسك لتخرج من الحصار الشيطان. الشيطان بيحاصر الانسان ويجعل دائرة التفكير تدور في منطقة واحدة - 00:14:48

ده دور الشيطان في الهم والغم. الحصار النفسي والفكري للانسان بحيث ان افترضنا يعني ان في ترسوس في العقل ده نوع من التخييل ان ترسوس العقل تتوجه دائمًا في اتجاه واحد - 00:15:10

هذه الاذكار وهذه المعاني القرآنية تساعد العقل والنفس للخروج من الاسر الشيطاني فيفاجئ الانسان بعد قراءة القرآن وبعد هذه الاذكار انه اصبح في حل نفس. الامر في الواقع كما هي لم تتغير - 00:15:22

لكن نفسه خرجت من هذا الاسر اكتشف انه كان عايش في اسر الشيطان ربيع القرآن حينما يأتي يأتي النور ربِّي ونور صدري ثم يذهب الى وجلاء حزني وذهاب همي. هكذا الترتيب الطبيعي اللي مستعجل - 00:15:40

لصرف الهم قبل ان يمد القلب بمعاني الاسماء والصفات ومعاني القرآن لن يستطيع ان يدافع هذا الهم والغم لان الهم والغم هو اعتلال القلب. والقلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن. لا يملکها الا الله سبحانه وتعالى - 00:15:56

يعني كيف يستطيع الانسان ان يدفع الهم عن نفسه؟ لا يستطيع زمي كما قلنا في اهتمام نبوي بتوضيح الاذكار التي تصرف الانسان عن الهم والغم. النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذا الذكر. شف تأمل في هذه الامر - 00:16:13

اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسيل والجبن والبخل وغلبة الدين وقهر الرجال. تجد هذه الشمانية كلها مقعدة هذا هدف شيطاني. واذ يمجر بك الذين كفروا اول شيء ليثبتوك. انك تكون سابت مش متحرك - 00:16:28

انك تكون قعيد لا تتحرك هو مش عايزك تتحرك لا في الدين ولا في الدنيا. وهذه اعظم حالة يحبها الشيطان ويسيطر فيها على الانسان ايضا من العلاج الانسان يتتحرك في اي مصاب - 00:16:46

لا يستسلم شوف الهم والحزن ثم بعد ذلك الهم والحزن يأتي بالعجز والكسيل الجبن والبخل كلها مواعظ عن الانطلاق عن البذل عن الانفاق. واخر شيء الموانع الخارجية غلبة الدين وقهر الرجال - 00:17:00

بدأ بست امور مواعظ داخلية داخل الانسان الهم والحزن العجز والكسيل والجبن والبخل. واخر شيء هي امور خارجية دين على الانسان او فهر الرجال الموانع النفسية اخطر من الموانع الخارجية - 00:17:18

الانسان يحكي بعض كثير من المسلمين حينما يكون في الاسر عند الكفار وهو يحافظ على عزيمته هم يريدون ان يقتلوا فيه هذه العزيمة معظم الامر اللي ينشروها اهل الكفر والطغيان لتعذيب المسلمين في سجون الكفار. وبعدين يعتذروا يقول لك ده تسريب - 00:17:32

وازاي وهذا مقصود هذا مقصود لقتل العزيمة للوصول الى حالة الوهن فنفي الله عن المؤمنين ذلك. فما وهنوا بما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا يريد ان يذهب بالانسان الى حالة القعود - 00:17:54

وجاءت الشريعة لتتصادم هذا الشعوب. تخرج الانسان من الدائرة الضيقة ان الهم والحزن يأتي بعده مباشرة. العجز والكسيل وحينما يتأمل الانسان في حالة العجز والكسيل التي قد يمر بها قد يفاجئ ان هناك هم مقعد - 00:18:12

هو لم ينتبه لهم في اهم اقعده عن السيف يحتاج الى معنى اخر لان الانسان بطبيعته كما اخبر صلى الله عليه وسلم الانسان كل الناس اصدق الاسماء حارت وهمام طبيعة الانسان ان دائرة الهموم شغاله لا تتوقف صيغة فعال. صيغة المبالغة همام - 00:18:34

لا يتوقف القلب او العقل عن التفكير في شيء ما فكرة ان العقل بيدور في اللا شيء دي مش موجودة بل لا يتحملها العقل لو ظل يدور في حالة لا شيء قد يجنن - 00:18:58

يحتاج الى مادة او شيء يفكر فيها فلذلك تأتي الافكار تساعد الانسان الخروج من هذه الحالة. اذا اولا كثرة ذكر الله سبحانه وتعالى.

تذكر اسماء الله وصفاته في الاذكار لا الله الا الله العظيم الحليم رب العرش الكريم. تذكر صفات العظمة - 00:19:14
الحلم حتى لا تتهمن الله سبحانه وتعالى بل انت ممكناً لما تقع فيهم وغم الشيطان يقول لك وليه ربنا بيعمل فيك كده؟ لا ده ده اللي
انت فيه ده - 00:19:36

بعض ما كسبوا فده من حلم الله عليه حتى لا تتهمن الله سبحانه وتعالى في قضائه وقدره وفاة السعة كما قلنا في الاثر كان ينجو الى
السماء الاشكار تذكرك باسماء الله وصفاته تمدك بهموم مستمدة من الوحي لتنازع الهموم الداخلية تخرج بك من ضيق - 00:19:45
التفكير في هذه الازمة لأن ودي نقطة هامة جداً اكثراً شيء بيزود الهم على الانسان انه بيفرك العقول والتروس قاعدة بتلف في منطقة
لا يملك فيها الانسان شيء ودايماً هنا بيحدس الخلط عند الانسان لما تيجي تكلمه في النقطة دي يقول لك يعني ما ناخدش بالأسباب -
00:20:10

لأ هو انت العقل قاعد بيفرك في منطقة غبية انت الان بالضبط عشان تعرف بس المشكلة ليه الانسان بيصاب حالة الهم
وغم في لما بيفرك بطريقة معينة انه يظن انه سيستطيع ان يقوم باعباء الروبية. يحط نفسه مكان ربنا - 00:20:33
في منطقة غبية كتر التفكير مش هي عمل فيها حاجة. انت قاعد بتقول لو حصل كذا طب هعمل كذا طب لو حصل ولو ولو وقاعد
بتبني المستقبل وتضييف وتحط وتعلّم ما عندكش كل هذه التفاصيل - 00:20:54
وقدّم متور اني شبع ممكناً اي عامل من العوامل دي لو انها كل تفكيرك هيئها وحياتك هتنهار وتصاب باحباط انت مش ربنا انت
لست عالم الغيب والشهادة لست على كل شيء قادر. ده مهم للانسان يوقن بذلك في نفسه. انسان بينسى وظن اهلها انهم قادرؤون
عليه. هو - 00:21:08

صور وما آلا تبيّد هذه ابداً. هو دايماً بيصر بيظن هيمسك بزمام كل الامور. لذلك لابد ان يكون في علاقتك بربك فيه مساحة غبية
انت سايبها لربك. لازم لو فقدت هذه المساحة الغبية اللي فيها توكل وتفويض - 00:21:32
الله سبحانه وتعالى. واصررت ان كل حياتك تكون انت ماسكها ومسطّر عليها وعادتها انت هتصاب بالهم والغم. قال صلى الله عليه
وسلم لا تقسي فيقسوا الله عليك بعض الناس مش متخيّل مش قادر يفهم النصيحة دي - 00:21:52
يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لها ما تعديش الاكل اللي موجود ما تعديهاش في حاجات مش هينفع انك تعدّها سبها ما
تحاولش لازم فيه جزء في علاقتك بالله غبيي - 00:22:10

ناس كتير تيجي تسألها هي الدنيا ماشي معك ازاً اي ربنا ميسري في واحد يقول لك لأ انا لازم اقدر واسوف واحسبيها وامسك
واصل بكرة وبعد سنة وعشرين انت مش ربنا - 00:22:23

اللي مصر يمشي كده فيحصي الله عليك. انت عايز تخلّيها بالعدل؟ هتمشي معك في العدل. هي كانت ماشي معك بطريقة تانية في
سواء على مستوى الامة او على مستوى الفرد فيه جزء غبي في العلاقة. تدخلك في في بركة - 00:22:37
علاقتك بالقرآن علاقتك بالدين بالرزق. هذه هي العلاقات علاقتك بالآخرين لابد فيها جزء غبي تفوّت فيه عالم الغيب وفي
عالم الشهادة. انت لا تعرف شيئاً عن عالم الغيب تفوض فيه الى الله سبحانه وتعالى. انت ما تعرفش الشياطين اللي بنتربص به. العين
الحسد السحر. كل دي الامور انت ما تعرفش عنها حاجة - 00:22:54

انت خلاص بتستعيذ بالله وتترك الامر الى الله سبحانه وتعالى اياك ان تتخلّ عن الجزء الغبي في علاقتك بالله سبحانه وتعالى
تدبيل الله له. اوّلى تخسر ده اللي بيخرس تدبّر ربنا قال له بيحط نفسه - 00:23:15

دروس بقى العقل قاعدة بتلف في المنطقة المظلمة دي. ويقعـد يفكـر ويـفكـر. الى اين تتجـه رـائـحـ فـيـنـ؟ دي منطقة مظلمة. دي
هاوية لن تصل فيها الى شيء الشيطان بيفرح جداً انك تفكـر في المنطقة دي. تأـيـيـ الاذـكارـ ويـأـتـيـ القرآنـ ويـقـولـ لكـ اـنتـ رـائـحـ فـيـنـ تعالـ -
00:23:30

دي مش بتاعتك ثم يطمئنك القرآن انك تتنـي ظـهـرـكـ الى القـوـيـ المـتـيـنـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. وـالـجـاتـ ظـهـرـيـ الـيـهـ. اـنـاـ مـاـ لـيـشـ غـيـرـكـ كلـ يـوـمـ
بالـلـيـلـ وـاـنـ دـاـخـلـ تـنـامـ تـقـولـ وـاـنـ جـاتـ ظـهـرـيـ الـيـكـ اـنـاـ لـيـ لـحـزـاتـ ضـعـفـ هـفـقـدـ فـيـهاـ قـوـتـيـ وـهـنـامـ - 00:23:50

لي لحزات ضعف هفقد فيها الاسباب. لي لحزات ضعف هييجيني فيها المرض ومن رحمة الله ان المرض يكتب لك ما كنت تعمل
صحيحا مقيما. ليه؟ لأن هذا الانقطاع الذي جاءك بالمرض انما - 00:24:10

لوجهة تعرف علي هو ربنا قال لك اقف هنا واتعرف علي من منطقه تانية. انت كنت بتتعرف علي بالعمل كنت تتعرف اليه وتقرب اليه
انك بتعمل بتصلني القيام. بتصوم. جالك المرض منعك من الصيام والقيام. دي فرصة واجازة لتتعرف - 00:24:25

على اسم اخر من اسمائه وعلى معاملة اخرى له لك. معاملتي لك اخرى مختلفة انما قطعك لوجهة تعرف عليك فانت خلاص الاجر
مستمر لانك انت في عبودية اخرى بيعايش هذه المعاني يخرج سريعا من دائرة الهم والغم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف عننا
الهم والغم قول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده - 00:24:43

الصلاه والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم اذا احبتي في الله هذه الشريعة العظيمة التي جاءت لهذا الانسان
بقوته وضعفه بامانيه وفقره ب حاجته ورعايتها له - 00:25:07

وحلته كيف يسد هذا الاحتياج اذا اعرض الانسان عن شريعة الله سبحانه وتعالى وقع وقع في انفاق من الظلمات ومن الهموم والغموم
لن يستطيع الخروج منه والمؤمن يعتريه ما يعتري الناس - 00:25:27

لكنه يحسن التعامل معه المؤمن يعتريه ما يعتري الناس. لقد خلقنا الانسان في كبد يعتريه الكبد يعتريه الالم. ان تكونوا تأمون فانهم
يتأمون كما تأمون المؤمن يعتريه ما يعتري الناس. لكنه يحسن التعامل معه - 00:25:43

اعطاك اعطته الشريعة مفاتيح الخروج من هذه الازمات وقال صلى الله عليه وسلم عجبًا لامر المؤمن ان امره كله له خير يعني
المؤمن امره كلها خير بمعنى. ان كل حياته ما فيش فيها ابتلاءات. لا انت فهمت الحديث غلط - 00:26:02

بعض الناس يؤمن بالقدر خيره ويتوقف نؤمن بالقدر خيره وشره وهذا الامر الاخير هو ايضا من الامور التي دلتنا عليها الاذكار
للخروج من حالة الهم والغم. وهي قضية التسليم هناك حالة من المنازعه في الربوبية عند الانسان - 00:26:20

انسان الشيطان اكبر معصية له انه نازع الله سبحانه وتعالى لم يرضى بحكم الله سبحانه وتعالى والشيطان يريد من الانسان ان يقف
نفس موقفه يعني الشيطان مش بس عايز الانسان يقف. الشيطان وقف - 00:26:41

واعترضوا على امر الله سبحانه وتعالى الشيطان من اهدافه الرئيسية ان يصل بالانسان الى هذه الحالة. ان يعترض الانسان على قدر
الله وعلى شرع الله. الامور الشرعية والقدرة هو في الآخر الشيطان عايز - 00:26:57

الانسان يقول ليه؟ لا. للاتنين القدر والشر واخطر شيء في ملف العبودية التسليم وركن من اركان الایمان. ان تؤمن بالقدر خيره وشره
لان انت عبد مفهوم العمود كتير من الناس في اوقات البلاء لما تسمعه وهو بيشكوا - 00:27:10

بحيس ان هو هو لا يتحدث ان هو عبد ويتحدث عن رباه لأ ده كأنه رب ليه؟ وده حصل ليه؟ وانا عايز اعرف الحكمه. انا مش فاهدا
ولا يستريح لي بالي غير لما اعرف ده حصل ليه - 00:27:30

انت يعني اين التسليم هل هذا تصرف عبد مع مولاه الانسان احيانا بينسى انه عبد بينسى ان هو عبد في هذه الدنيا ليبلوكم ايكم
احسن وعملا هو ربنا جابك هنا وبببتليك - 00:27:44

ايوة لو مش عاجبك هتخمر دماغك في الحيطة مش هتوصل لحاجة. فمن رضي فله الرضا ومن سخط فعليه قال لك اصل انا مش
مقتنع بالتصور ما تقتنعش بتعمل ايه؟ من كان يظن ولا ينصره الله في الدنيا والآخرة نقول لك على حل فليندب بسبب الى السماء ثم
ليقطع فلينظر هل يذهبن كيدهما يغيب؟ هتعمل ايه - 00:28:00

القدر على الجميع بتعمل ايه فلازم في جزء من التسليم. وهذا ما بدأ به دعاء صرف الهم والغم اللي فيه القرآن رب عي قلبي. الاول اللهم
اني عايد ابن عبد ابن امتك ناصيتي بيديك ماض في حكمك عدل في قضاؤك - 00:28:19

بعد كده ننتقل للاسماء الحسنى وبعد كده ننتقل للقرآن لابد من التسليم وانما الصبر عند الصدمة الاولى. التسليم بيريح القلب حالة
المناكفة والمنازعه مع القدر وانك بتنازع الربوبية ليجعل ذلك حسرة في قلوبهم. لا تزيد الانسان الا حسرة. لأن هو مش هيمالك
القدر. مش هيملك الزمان. مش هيرجع الزمان مرة تانية ويصلح الاحdas مش - 00:28:38

فلا بد من التسليم ينزل بعد التسليم ينزل البرد والسلام على قلب الانسان يا رب انا عبده لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
اذا بالنظر في هذه الاذكار هي تأخذ بقلب الانسان ليخرج من هذه المنطقة المظلمة. لان اصرار الانسان على البقاء فيها بيزاد -

00:29:03

حالة الاعطال النفسي وتزداد حالة الامراض ويدخل في حالة من الاذى وسم بعد ذلك ينتقل من الى حالة من السوء الى عدم السوء
ولو فكر بنفسه الطريقة هو بينها نفسيا - 00:29:26

وغالب الامراض الان اصبحت كما انها بدنية امراض نفسية والوقاية دائما خير من العلاج هذه الاذكار تساعد الانسان قبل ان يقع في
هذه الانفاق المظلمة. جاءت الشريعة لتساعد الانسان ان يخرج مبكرا من هذه الامر - 00:29:40

الاذكار لتساعد الانسان ان يفكر بالطريق الصحيح يعني حتى المعالجين النفسيين يقول لك من اعظم ادوارهم انه يساعد الانسان انه
يفكر بطريقة صحة بعيدا عن الواحد مش عايز يقرأ هذه الامر ولا يفقهه فيها شيء ولا تساعدك في شيء مجرد انه يحافظ على هذه
الاذكار - 00:29:58

وهو يساعد قلبه ان يتلمس هذه المعاني. وان يعايش هذه المعاني. ويقول لا الله الا الله العظيم الحليم مجرد ان يقول لا الله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين. انه يقول يا رب اجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي - 00:30:18
ويقول الله ربى لا اشرك به شيئا. يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغث. اصلاح لي شأني كله انا ضعيف في كل الامر مش
عندي ملف قوي وملف ضعيف. مش الامر دي انا هاقدر عليها ويا رب امدحيني دي. اصلاح لي شأني كله ولا تكلني - 00:30:39
نفسى طرفة عين اتصرف ازاي؟ لا املك لا املك شيئا يا رب. اوجه كل طاقتى وكل التفويف. ولذلك كما قلت تختتم يومك بحالة من
الهدوء والطمأنينة. لان انت دلوقتي هتنام - 00:31:00

والنوم هو موته صغرى. هترتك كل شيء لا هتعرف تفكرا ولا تدير اعمالك ولا تأخذ بالك من اولادك. انت الان في حالة النوم حالة
الانفصال عن هذا الواقع. قولوا هل جئت ظهري اليك - 00:31:17

فوضت امري الى الله سبحانه وتعالى يملك الامر ذلك. مهما اخذ الانسان بالأسباب اذا كان بيسير في طريق كما قيل ان نقصان الرجال
عند حدوث الزلل هو دليل ان الانسان كان يعتمد على العمل. ان الانسان لا بد ان يعتمد على الله سبحانه وتعالى - 00:31:31
احبتي في الله اسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف عنا الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل. وغلبة الدين وقهر الرجال. اللهم
انا عبيدك بنو عبيدك بنو امائكم ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك - 00:31:50

نسائلك بكل اسم هو لك سميته في نفسل او انزلته في كتابك. او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل
القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا لا - 00:32:08
لا الله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:32:30